الثوري عن الربيع أنه أوصى عند موته فقال هذا ما أوصى به الربيع على نفسه وأشهد الله عليه وكفى به شهيدا وجازيا لعباده الصالحين ومثيبا إني رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالإسلام دينا ورضيت لنفسي ومن أطاعني بأن أعبد الله من العابدين وأحمده من الحامدين وأنصح لجماعه المسلمين ورواه شعبة عن سعيد بن مسروق عن الربيع قال شعبة فقلت لسعيد من حدثك بهذا قال حدثنيه الحي عن الربيع مثله .

حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم الحربي قال ثنا محمد بن مقاتل قال ثنا ابن المبارك عن سفيان وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا جعفر بن الصباح قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا أشجعي قال سمعت سفيان يقول قال الربيع بن خيثم أريدوا بهذا الخير الله تنالوه لا بغيره وأكثروا ذكر هذا الموت الذي لم تذوقوا قبله مثله فإن الغائب إذا طالت غيبته وجبت محبته وانتظره أهله وأوشك أن يقدم عليهم رواه بشير عن بكر بن عامر عنه مثله حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عبدالله بن مصعب قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا الربيع بن المنذر عن أبيه قال قال الربيع يا منذر قلت لبيك قال لا يغرنك كثرة [ثناء] الناس من نفسك فإنه خالص إليك عملك .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال ثنا زياد ابن أيوب قال ثنا علي بن يزيد قال ثنا [الصدائي قال حدثنا عبد الرحمن بن عجلان قال بت عند الربيع بن خيثم ذات ليلة فقام يصلي فمر بهذه الآية أم حسب الذين اجترحوا السيئات الآية فمكث ليلته حتى أصبح ما جاوز هذه الآية إلى غيرها ببكاء شديد .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا علي بن يزيد 1] قال ثنا حماد الأصم الحماني عمن حدثه عن بعض أصحاب الربيع قال ربما علمنا شعره عند المساء وكان ذا وفرة ثم يصبح والعلامة كما هي فيعرف أن